

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وهو قطعُ عَنةٍ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الإِنَاءِ الْمُذَكَّسِرِ لِيُشْعَبَ بِهَِا حَكَاهَا ابنُ السَّيِّدِ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّ كَانَ فِي الرَّحْلِ كَسْرٌ وَرُقْعَةٌ فَاسْمُ تِلْكَ الرَّقْعَةِ رُوبَةٌ وَالرُّوبَةُ : الدُّرُوبُ فِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ " أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيِّ الدُّرُوبِيَّ ؟ قِيلَ : وَمَا الدُّرُوبِيُّ ؟ قَالَ : الرُّوبَةُ فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : الرُّوبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : بَاقِي الْقُوَّةِ عَلَى الْجَرِيِّ فَهَذِهِ عَشْرَةٌ مَعَانِ اسْتَدْرَكَنَاهَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَمِنْ طَالَعِ أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ وَجَدَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَرَابِ الرِّجْلُ يَرْوِبُ رَوْبًا وَرُوبًا : تَحْيَا رَ وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ أَوْ قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاثِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسُ أَوْ سَكِرَ مِنْ نَوْمٍ وَمِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرْوَبٌ وَرَوْبَانٌ وَالْأُنْثَى رَائِبَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَأَيَّتُ فُلَانًا رَائِبًا أَيُّ مُخْتَلِطًا خَاثِرًا وَهُوَ أَرْوَبٌ وَرَوْبَانٌ مِنْ قَوْمٍ رَوْبَى إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ أَيُّ خُثِرَاءِ النَّفْسِ مُخْتَلِطِينَ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : هُمُ الَّذِينَ أَتَّخَذَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَاعُ فَاسْتَنْقَلُوا نَوْمًا وَيُقَالُ : شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا قَالَ بَرَشُورٌ : فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ ... فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا وَهُوَ فِي الْجَمْعِ شَبِيهٌ بِهَلَاكِي وَسَكَرِي وَاحِدُهُمْ رَوْبَانٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدُهُمْ : رَائِبٌ مِثْلُ مَائِقٍ وَمَوْقَى وَهَالِكٍ وَهَلَاكِي .

وَرَابِ الرِّجْلُ وَ } وَبَ : أَعْيَا عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَرَابِ الرِّجْلُ : كَذَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَأَمْرُهُ وَهُوَ رَائِبٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَابَ : إِذَا أَصْلَحَ وَرَابَ : سَكَنَ وَرَابَ اتَّهَمَ قَالَ أَبُو مَذْمُورٍ : إِذَا كَانَ رَابَ بِمَعْنَى أَصْلَحَ فَأَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنْ رَأَبِ الصَّدْعِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَعَاهُ فَقَدَّ رَابَ دَمُهُ يَرْوِبُ رَوْبًا أَيُّ حَانَ هَلَاكُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ يَفُورُ دَمُهُ فِي الْأَسَاسِ : شُبَّهِهُ بِلَايِنٍ خَثِرَ وَحَانَ أَنْ يُمَخَّصَ .

وَرُوبٌ كَطُوبٍ : بِبِلَاخٍ قُرْبَ سِمْنَجَانٍ وَرُوبَى كَطُوبَى : بِبِلَاخٍ

مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ وَأَبُو الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
نِعْمَةَ الرَّبِيِّ الْمِصْرِيِّ مُخَدَّثٌ إِلَى جَدِّهِ رُوَيْبَةَ .
والتَّروِيْبُ كَالرَّوْبِ الْإِعْيَاءُ يُقَالُ : رَوَّيْتُ مَطِيَّةً فَلَانِ إِذَا أَعْيَضَتْ .
وهَذَا رَأْبٌ كَذَا أَيْ قَدْرُهُ وَرُوَيْبَةٌ أَبُو بَطْنٍ وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ
بِْنِ الْعَصْبَةِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَعْقَبَ مِنْ
وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَسِنَانٌ وَعَمْرُو وَعُمَارَةُ ابْنِ رُوَيْبَةَ لَهُ صُحْبَةٌ .
ر ي ب .

الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ وَحَادَثُهُ وَرَيْبُ الْمَنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَهُوَ
مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالرَّيْبُتُ : الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :
قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ ... وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا
وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ A فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ " أَيْ مَا أَرَبُّكَ وَحَاجَتَكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ " مَا رَأَيْتُكَ إِلَى قَطْعِهَا " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
هَكَذَا يَرْوُونَهُ يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ وَإِنْ مَاجَهُهُ مَا أَرَبُّكَ أَيْ مَا
حَاجَتُكَ قَالَ أَبُو مُوسَى : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ أَيْ مَا
أَقْلَقَكَ وَالْجَاءُكَ إِلَيْهِ قَالَ : وَهَكَذَا يَرْوِيهِ بَعْضُهُمْ